العدد (1929) السنة الثامنة - الاحد (10) تشرين الاول 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

SMS

إلى/ مجلس محافظة بابل

□ بابل/ إقبال محمد

أطلق المواطنون وسائقو المركبات المارة على طريق (نيل – حلة) اسم طريق الموت فيما رفض أهالي الناحية المرور عليه. وأوضح رئيس المجلس المحلي عبد السلام غالي العماري أن نسبة الوفيات على طريق (نيل – حلة) وصلت الى (١-٢) حالة وفاة بسبب الحوادث المرورية أسبوعياً فضلاً عن أن نسب حوادث الاصطدام في المركبات تتراوح من (٣-٤) حوادث يومياً بسبب حركة العجلات المستمرة وبكثافة عالية وعدم وجود إشارات مرور وعلامات دلالة وأيضاً عدم وجود مفارز المرور على الطريق وافتقاره لمطبات تخفيف السرعة، مما دفع بالمواطنين الى عدم المرور عليه.

مشيراً الى أن الطريق يعد ريفياً ولا يتحمل مرور مركبات بأحمال ثقيلة الامر الذي أدى لتهشم الطريق بنسبة ٦٠٪ على الرغم من مرور العجلات بهذه الكثافة والأحمال العالية مخالف لقوانين الطرق والمرور . مشدداً على أهمية وضع مفارز مرور وعلامات دلالة وآلية لتخفيف زخم المركبات المارة عليه وتأهيل المناطق المتضررة منه ووضع مطبات صناعية لتخفيف السرعة حفاظاً على حياة المواطنين وإنشاء جسور لعبور المشاة على الجانبين.

كاريكاتير ..... عادل صبري

انتباه

كثيرة هي مشاكل المرء في هذه الحياة الصاخبة، فلا تكاد تمضي ساعات نهاره حتى يجد نفسه منهوك القوى وموزع البال، تكرس إنهاكه الفوضى اليومية للسير، ومرارة زحام سياراتنا الكثيرة في شوارعنا الضيقة .

لي صديق خرج من منزله صباحا بسيارته المتواضعة والى جانبه ولده الصغير، وراح يضرب أخماساً في أسداس منشغلا بالكثير من مشكلاته، ونسي تماما انه يقود سيارته في شارع مزدحم، فما راعه إلا صوت الاصطدام بسيارة أخرى، أوقف سيارته جانبا ونزل بين الدهشة والألم، ليجد نفسه وجهاً لوجه مع رجل في الثلاثين من العمر وبمعيته زوجته قال له معاتبا بهدوء: (ابشرفك هذه كسرة)؟

فأجاب صديقي: (أنا مخطئ واعتذر، قل كم هي كلفة إصلاح السيارة وستجدني الخادم المطيع) نظر اليه الرجل باحترام ولم يزد من قوله: (اذهب بحراسة الله).

شمعتان عراقيتان أوقدتهما نفسان كريمتان رأت الأولى في الاعتراف بالخطأ والاعتذار والاستعداد لإصلاح ما انكسر تكفيرا عن الخطأ، ورأت الثانية في الكلمة الطيبة والخلق الكريم عزاء عن كل مصيبة وخلفا من كل تالف، فتحية وألف تحية لتلك النفوس التي استعصت على السنوات العجاف، والحصار الذي لم ينل منها بسوء وبقيت نفوساً عراقية أصيلة تضرب المثل بثقافة الحب والتسامح بدلاً من ثقافة القوة او العنتريات المقيتة.

علي جابر

فسحة

صح النوم!!!

ثقافة الطابور

□ بغداد/ المدى

الطابور يعني الاصطفاف وهو انتظام مجموعة من الناس في نسق منظم للحصول على شيء معين كالمراجعة للدوائر او تسلم معونات إنسانية.. وهو يؤدي وظيفتين متناقضتين الأولى الحفاظ على نظام وتسهيل المراجعات وإيصال حقوق الناس وهي ايجابية وإرهاق المواطن والضغط عليه ربما بشكل متعمد لإكمال معاملته

وفي الشارع مثلا لا يوجد التزام بين الناس بسبب عدم وجود (ثقافة الطابور) فمن يكون في مرآب السيارات يركض خلف السيارة ليسبق غيره وكذلك من يكون في السوق يسارع حتى يكون أول المستلمين ومن يراجع الدوائر التي يستوجب الأمر النظام عند مراجعته لها، تراه يتدافع حتى يكون أول من يصل الى الموظف، وهذا الأمر يعتبر تعدياً على حقوق الآخرين، كما ان الدوائر الحكومية كذلك لم توفر الوسائل والأدوات اللازمة لنجاح (الطابور) بصورة سليمة، فالذي يراجعها لا يجد حتى مكاناً ليجلس فيه لغرض الانتظار .

وهناك طرق مختلفة في استغلال الطوابير من قبل الآخرين إذ ثمة من يتواجد في هذه الطوابير لاستغلال الناس وابتزازهم، بسبب ما يعانونه من تعب ناتج عن الانتظار المضني ما يضطرهم الى التعامل (بالرشوة) مع (سماسرة)، ربما يكونون وهميين والحال في بعض الدوائر هو ان الموظفين لا يؤدون عملهم بصورة صحيحة، وبالتالي تتراكم المعاملات ويزداد طول الطابور وتقع على عاتق الجهات الرقابية في تلك الدوائر متابعة ذلك وحث الموظفين على إنجاز العاملات التي يتحمل في سبيل إنجازها المراجعون المشقة والتعب والمال.

وتعد أطول الطوابير في العالم الطوابير الموجودة في العراق، ما يعكس جهل البعض فائدة الالتزام بالنظام التي ترتبط بأمرين الأول "ثقافة الشعوب" التي اعتادت على هذا السلوك المتحضر عبر عملية تربية اجتماعية للنشء الجديد وغرس قيمة حب النظام فيه منذ الصغر حتى تتبلور هذه المبادئ وتكون جزءاً من شخصيتهم ونشاطهم في الحياة والأمر الثاني يتمثل في البيئة او المحيط الذي يلعب دورا مشابها، فإذا كانت القلة هي التي تريد النظام والالتزام فيما الكثرة تعمل بالضد فإن الأمر نهايته الفشل المؤكد.

ويقال ان الرئيس التركي رجب طيب اوردغان عند ذهابه الى السوق واقتناء الأشياء فأنه يفعل ما يفعله الناس بالوقوف في الطابور والالتزام، وبين ان هذا السلوك سيعطي انطباعا لدى الناس بأن من يقودهم هو أول الملتزمين، فيكون قدوة في التقليد والاقتفاء، لكن عندما يرى الناس ان موظفاً بسيطاً يخرق هذه القواعد مستغلا سلطته، فإنهم بالتأكيد سيأخذون فكرة سلبية عن النظام الهرمي الحكومي ككل.

عدسة: ادهم يوسف

تقرير

مهجّرو محافظة ديالى يتساءلون: أين التعويضات؟

□ ديالى/ المدى

اضطرت الكثير من العوائل الساكنة في محافظة ديالى الى الهجرة بسبب العمليات الإرهابية التي طالت الكثير منهم.. وقد قررت الحكومة العراقية منح تلك العوائل المهجرة التعويضات المالية، سواء كانت للعائدين منهم او للذين قطنوا في محافظات أخرى، الا ان هذه التعويضات لم ينلها الا القلة، وظل الكثير من المهجرين ينتظرون ان تتحول هذه الوعود الى حقائق ملموسة.

تقول بدرية إبراهيم/ ٦٠سنة/ ربة منزل: هاجرت مع بناتي الخمسة وولدي بعد ان فجر الإرهابيون بيتنا الوحيد ووجدنا أنفسنا في العراء وقد جئنا الى محافظة بغداد وقد سمعنا بوجود تعويضات مادية تعطى عن طريق المحافظة، وذهبت بنفسي وتم تصوير (أنقاض البيت) وأكملت المعاملة في مركز الشرطة، ورفعت المعاملة الى مجلس محافظة ديالى، ومع ان المعاملة كلفتني كثيرا من الجهد والمال الا اني لم احصل على أي شيء حتى الآن.

وتحدث ناجح عبد الله / كاسب/ عما عاناه بسبب التهجير من محافظة ديالى واضطراره الى ترك داره قائلاً: تركت داري مهاجراً بعد ان كتب الارهابيون على السور الخارجي، وطلبوا مني الرحيل وقد قاموا بعد ذلك بالعبث بأغراضي وسرقوا كل ما موجود في بيتي وقدمت شكوى في (محكمة المقدادية) ومن ثم قدمت طلباً للتعويض الى مجلس محافظة ديالى على أساس وجود تعويضات مادية الا اني لم أحصل على فلس واحد.

فيما بينت خيرية سبول التحيتي/ مدرسة/ ما تعرضت اليه قائلة: هجرت مع زوجي من مدينة يعقوبة وجئنا الى بغداد وسمعنا بأن الحكومة العراقية قررت ان تعطي لكل عائلة مهجرة ١٥٠ الف دينار شهريا، وقدمنا معاملة مع جهد كبير ومبالغ طائلة، الا ان اسمنا لم يظهر في القوائم حيث اضطررنا الى تركها وترك الأمر الى الله، خسرنا بيتنا وأثاثنا ولا ندري لماذا لم يتم تعويض المهجرين، حتى الذين رجعوا الى بيوتهم لم يتم تعويضهم، بالرغم من الإعلان عن إعطاء مليوني دينار الى كل عائلة، ولكن يبدو ان الأمر مجرد أقوال لا أساس لها من الصحة.

يقول حسين التميمي/ ناشط في حقوق الإنسان نحن مقبلون على تشكيل حكومة، ولابد للدولة من إثبات المصداقية إزاء شريحة واسعة من العراقيين المتضررين بسبب التهجير القسري وفقدانهم أموالهم وممتلكاتهم وسقوف منازلهم، كما ان عودة العوائل المهجرة امر مرهون بالتعويضات وتوفير الأمن فإذا لم يوفر الأمن كيف يستطيع المواطن العودة الى داره، وإذا لم يعوض كيف يستطيع ان يستعيد ما فقده، ولابد من الإشارة الى ان المسؤولية تقع على عاتق مجلس المحافظة الذي عليه ان يتبنى هذا الموضوع والعمل حثيثا على إعطاء كل ذي حق حقه، ومفاتحة رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الهجرة والمهجرين للإسراع بتسديد التعويضات لمواطنين معوزين حتما لفقدانهم أموالهم بالإكراه وهم يمثلون شرائح واسعة من العوائل العراقية التي عانت التشرد وتبعات التهجير، وهي اليوم بأمس الحاجة لمن يعينها لاسيما ان موسم الشتاء على الأبواب.

وخزة

الاختناقات المرورية

□ بغداد/ دريد ثامر

لا تزال معاناة المواطن العراقي التي يعيشها يومياً بسبب الزحامات المرورية ظاهرة لم يجد لها المعنيون حلاً جذرياً رغم مرور فترة طويلة حيث أصبح التخلص منها من الأمور التي شغلتهم عند الذهاب الى العمل أو أي شيء يودون عمله وذلك لان الفوضى التي تشهدها شوارعنا جاءت من خلال هذه الحواجز والشوارع المغلقة بدون أسباب موجبة وبات الكل يعاني من مشكلة زحام الشوارع خاصة ونحن حتى الآن لم نخرج من أجواء فصل الصيف بدرجات حرارته العالية التي لا ترحم كبيراً أو صغيراً، وبالتالي يكون المواطن هو ضحية لهذا الزحام بتحمله حرارة الشمس وتأخره عن إكمال الأعمال المنوطة به، خاصة أصحاب الدخل المحدود وغير الموظفين.. حتى تعالت مطالبات المواطنين بشأن الموضوع بشأن تفعيل نظام مروري جديد متكامل لمدينة بغداد يسهم في التحكم والتنظيم في حركة السير سواء في التقاطعات الرئيسة او الشوارع الفرعية، لغرض تسهيل انسيابية حركة السير احتراما للوقت وفق نظام عالمي معمول به في اغلب البلدان المتقدمة وكذلك الى تنشيط مشاريع إعمار خاصة في إقامة شبكة حديثة وحفر أنفاق وإقامة الجسور في أكثر المناطق التي تحتاجها هذه الزحامات في المستقبل.

(الدور الثالث).. فرصة إنقاذ

□ بغداد/ المدى

تشهد العملية التربوية في عموم البلاد مشكلات وتحديات عدة، ظلت تتراكم من دون حلول أيام عهد الديكتاتورية البغيضة، وبعد سقوط تلك الدكتاتورية تولدت تحديات جديدة جابهت العملية التربوية بنحو عام والطلبة بنحو خاص، اذ عانى أعزاؤنا الطلبة مصاعب شتى في سبيل المواصلة، ومن هنا جاء قرار وزارة التربية بإجراء امتحانات الدور الثالث للطلبة الراسبين بدرس واحد تقديراً للظروف غير الطبيعية التي مر بها طلبتنا، ولذا توجه مؤخرا الآلاف من طلبة المراحل المنتهية ممن رسبوا في الدور الثاني بمادة واحدة لتأدية امتحانات الدور الثالث كفرصة أخيرة جددت آمالهم باجتياز مرحلتهم المدرسية، وقد بدأت الأحد الماضي لتستمر لثلاثة أيام، حيث ستكون هناك في كل يوم ثلاث مواد دراسية يمتحن بها طلبة المراحل المنتهية للدراسة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية، كما صرح الناطق الإعلامي في وزارة التربية وليد حسين لإذاعة العراق الحر. و كشف عن ان وزير التربية وجه بأن تكون أسئلة الامتحانات التي تضعها لجان متخصصة من الخبراء ستكون فوق الوسطية ومن مفردات المنهج الدراسي بحسب تعبيره.

ويبدو ان مصطلح الدور الثالث لم يكن مألوفا على مسامع العراقيين، وردا على مخاوف البعض من ان اللجوء الى "الدور الثالث" الذي يقترن لدى البعض بقرار "الزحف" الذي لجأت اليه السلطات مطلع الستينيات، سيضر بالمستوى الدراسي للطلبة؛ نفى مدير عام تربية الرصافة الأولى عبد المحسن محمد ذلك وأكد ان الفرصة التي أتاحها الدور الثالث لطلبة المراحل المنتهية لن تؤثر على سمعة الشهادة العراقية بحسب تعبيره. وتوقع مدير عام تربية الرصافة الأولى ارتفاع نسب النجاح في الدور الثالث بناء على ارتفاعها في الدور الثاني والتي بلغت نحو ٦٠٪ في بعض المحافظات والمديريات مشيرا الى ان تلك النتائج تعكس جهد الطالب من جهة وجهود الهيئات التدريسية والوزارة بحسب رأيه.

لاحظ المواطن ان الإعلان عن امتحانات الدور الثالث وشروطه جاء خلال فترة قصيرة فضلا عن أن بعض مديريات التربية اجتهدت بحصر فرصة الدور الثالث بأولئك الذين لم يؤدوا امتحانات الدور الثاني أصلا، فيما يؤكد وليد حسين أن الدور الثالث لن يكون نهجا ثابتا كل عام بل فرضته أسباب موضوعية، وانه اقتصر على الصفوف المنتهية فقط ولن تشمل غير المنتهية لأسباب علمية وفنية.

حديث الصورة

عدسة: أ ف ب

مازال السؤال شاخصاً في ضمير العراقيين، أين ذهبت أنقاض المؤسسة العسكرية الصدامية، التي تمثل ثروة بحد ذاتها؟

رسالة خاصة إلى/ مجلس محافظة نينوى

□ الموصل/ نوزت شمدين

المئات من المواطنين يقفون هذه الأيام أمام نوافذ مديرية جنسية نينوى، لإنجاز معاملة إبدال بطاقة السكن الحمراء بأخرى خضراء، المدى التقت العديد من المواطنين الذين اشتكوا من ساعات انتظارهم المملة في جنسية نينوى، وأكد العديد منهم بينهم سلوان محمد من سكنة حي الدواسة أن قلة الموظفين المكلفين بإنجاز المعاملات تتسبب بتراكم المعاملات وبالتالي احتشاد المواطنين في زحام لا ينتهي، سلوان أكد انه حضر الى الدائرة منذ الساعة السادسة فجرا، ليجد آخرين وصلوا قبله، وأن ساعات طويلة مضت دون ان يتحرك الطابور لكي يوحي للموجودين بأن عملا ما ينجز، في حين ذكر الحاج أبو أيوب الذي كان ينتظر بيأس دس رأسه في شباك استلام المعاملات، أن نظام استلام المعاملات يجري بحسب الأحرف الأبجدية الأولى للأسماء، وأن الحرف الواحد يتكرر مرتين في كل شهر أي كل خمسة عشر يوما، وهو منذ أربعة أيام يراجع بناية الجنسية دون جدوى.

وكان العميد مدير جنسية وجوازات نينوى قد ذكر في تصريحات صحفية قبل أيام ان هناك خطة تناقشها دائرته مع محافظة نينوى، هدفها تخفيف العبء عن كاهل المواطن وهو يراجع من اجل إبدال بطاقة السكن.

محمد يحيى الطالب مدير مكتب محافظ نينوى، قال بان الآلية الجديدة التي ستتبع مطلع الأسبوع المقبل في ترويج معاملات إبدال بطاقة السكن، ستكون بتقسيم مناطق الساحل الأيسر لمدينة الموصل وعددها ٣٤ منطقة الى قسمين، يتناوب سكان كل قسم منها الحضور لترويج معاملاتهم في الجنسية، حيث يراجع سكان القسم الأول يوم الأحد، وفي اليوم التالي تستلم معاملات القسم الثاني، واليوم الذي يليه يخصص لساكني القسم الأول وهكذا.

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني: peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥